

منطقة انفصالية في جورجيا ستجري استفتاء للانضمام إلى روسيا



موسكو - أ ف ب

أعلن زعيم منطقة أوسيتيا الجنوبية الانفصالية في جورجيا تنظيم استفتاء في 17 تموز/ يوليو على الانضمام إلى روسيا. وقال مكتبه في بيان: «وقع أناتولي بيبيلوف مرسوماً بشأن إجراء استفتاء في جمهورية أوسيتيا الجنوبية» مشيراً إلى «التطلع التاريخي» لشعبه للانضمام إلى روسيا.

وكانت أوسيتيا الجنوبية محور الحرب الروسية الجورجية عام 2008 التي اعترفت على إثرها الكرملين بالإقليم دولة مستقلة وأقام قواعد عسكرية فيه. كما اعترفت موسكو باستقلال منطقة أبخازيا الانفصالية في جورجيا أيضاً. وأضاف بيبيلوف عبر تطبيق تيليجرام: «إننا عائدون إلى الوطن. حان وقت الاتحاد مرة واحدة وإلى الأبد». وأضاف الزعيم المنتهية ولايته: «أوسيتيا الجنوبية وروسيا ستكونان معاً. هذه بداية قصة جديدة كبيرة». وهزم بيبيلوف في الانتخابات في وقت سابق من هذا الشهر، وأعربت روسيا عن أملها في أن يحافظ الزعيم الجديد آلان غاغلوف على «استمرارية» العلاقات مع موسكو. وجاء الإعلان في اليوم التاسع والسبعين من العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا.

وقد أعربت أيضاً منطقتا دونيتسك ولوغانسك الانفصاليين في أوكرانيا عن رغبتهما في الانضمام إلى روسيا. وأثارت العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا موجة تضامن معها في جورجيا. وسبق أن نددت جورجيا بخطط أوسيتيا الجنوبية لإجراء استفتاء على الانضمام لروسيا ووصفتها بأنها «غير مقبولة». وفي آب/ أغسطس 2008 شنت روسيا هجوماً على جورجيا التي كانت تقاتل عناصر مجموعات موالية لموسكو في أوسيتيا الجنوبية. وانتهى القتال بعد خمسة أيام بوقف إطلاق النار بواسطة من الاتحاد الأوروبي.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.